



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6175

التاريخ: الثلاثاء 2023/7/11

## الفبر الرئيسي



## السلطة الفلسطينية ترفض شروط "إسرائيل" لـ"إنقاذها"

... ص 4

## أبرز العناوين



مشعل يدعو العرب والمسلمين إلى دعم المقاومة الفلسطينية ومدّها بالسلح  
الكنيست الإسرائيلي يصادق مبدئياً على بند أساسي في مشروع تعديل النظام القضائي  
إصابة مستوطن بعملية طعن غرب رام الله وانسحاب المُنقذ  
مستوطنون يستولون على منزل عائلة "صب لبن" في البلدة القديمة من القدس  
الجهاز المركزي للإحصاء: 14.5 مليون فلسطيني يتوزعون في أنحاء العالم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: عباس سيتوجه غداً إلى جنين لمتابعة سير العمل في إعادة الإعمار
5	3. اشتية: ساسة وقادة ووزراء "إسرائيل" يبحثون عن رفع شعبيتهم على حساب دماء أبناء شعبنا
5	4. خريشة يدعو الفصائل لرهن مشاركتها في اجتماع الأمناء بإفراج السلطة عن المعتقلين السياسيين
6	5. مجلس الوزراء يصادق على تشكيل لجنة فنية لإعادة إعمار مدينة جنين ومخيمها
6	6. وزارة شؤون القدس: استيلاء المستوطنين على منزل صب لبن في القدس "تطهير عرقي"
6	7. أجهزة السلطة تنفذ 411 انتهاكاً في الضفة الغربية خلال حزيران/ يونيو الماضي
7	8. ترحيب فلسطيني بموقف بايدن من حل الدولتين
<u>المقاومة:</u>	
7	9. مشعل يدعو العرب والمسلمين إلى دعم المقاومة الفلسطينية ومدّها بالسلاح
8	10. "كتيبة العياش" تعلن إطلاق صاروخين تجاه مستوطنة شاكيد غرب جنين
8	11. جيش الاحتلال يعدم فلسطينياً بزعم مهاجمته لجنوده
8	12. إصابة مستوطن بعملية طعن غرب رام الله وانسحاب المُنفذ
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. الكنيسة الإسرائيلية يصادق مبدئياً على بند أساسي في مشروع تعديل النظام القضائي
10	14. نتنياهو يرفض اقتراح هرتسوغ بخصوص القضاء والشرطة تستعد لاحتجاجات واسعة اليوم
10	15. لجنة إسرائيلية تبحث اقتراحاً حول إعلان عدم قانونية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية
11	16. مناورات إسرائيلية واسعة تشمل الجولان المحتل وحدود لبنان
11	17. الشرطة الإسرائيلية تعلن حالة طوارئ لمواجهة «يوم غضب ومقاومة» للمعارضة
13	18. متظاهرون إسرائيليون يحاولون اقتحام مبنى الكنيسة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	19. الجهاز المركزي للإحصاء: 14.5 مليون فلسطيني يتوزعون في أنحاء العالم
14	20. الاحتلال يعرقل مشاريع الإعمار بالأقصى لصالح تهويده
14	21. الاحتلال يصادق على بناء 1,300 وحدة استيطانية في "غيلو" و 500 في "بسغات زئيف"
15	22. مستوطنون يستولون على منزل عائلة "صب لبن" في البلدة القديمة من القدس
15	23. إصابات بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال جنوب جنين واقتحام عدة قرى في المحافظة

15	24.	مطالب بالإفراج عن سيدة فلسطينية محتجزة لدى السلطات اللبنانية بتهمة "البناء من غير ترخيص"
16	25.	"الرابطة حدك" مبادرة لمساعدة الطلبة الفلسطينيين في لبنان المتقدمين لامتحانات الثانوية
17	26.	يُجري نحو 50 عملية جراحية خلال 5 أيام.. وفد طبي أميركي لدعم القطاع الصحي بغزة
18	27.	فيديو يدحض مزاعم "إسرائيل" حول قتل طفل فلسطيني في عملية جنين
<u>لبنان:</u>		
18	28.	لبنان يطالب بترسيم كامل للحدود البرية وانسحاب "إسرائيل" من الغجر لتفكيك خيمة "حزب الله"
<u>عربي، إسلامي:</u>		
19	29.	الإمارات تجدد دعمها لحقوق الفلسطينيين وتفعيل جهود السلام
<u>دولي:</u>		
19	30.	خبيرة أممية: "إسرائيل" حولت الأراضي الفلسطينية إلى سجن مفتوح
20	31.	إسبانيا تغلق التحقيق حول التنصت على هواتف مسؤولين وتندد بغياب التعاون من "إسرائيل"
20	32.	هل تم استهداف السفارة الإسرائيلية في أذربيجان
<u>حوارات ومقالات</u>		
21	33.	هل تفتح معركة "بأس جنين" طريق إنهاء الاحتلال؟... هاني المصري
25	34.	هذه الملفات تزيد من خلافات الإسرائيليين الداخلية... د. عدنان أبو عامر
26	35.	الحرب الباردة بين أميركا وإسرائيل تدخل مرحلة تصعيد جديدة... أ. د. أبراهام بن تسفي
28	<u>كاريكاتير:</u>	

\*\*\*

## ١. السلطة الفلسطينية ترفض شروط "إسرائيل" لـ"إنقاذها"

قالت السلطة الفلسطينية إن ما تسميه إسرائيل "تسهيلات اقتصادية ضمن خطة لإنقاذ السلطة" هو التزامات مترتبة عليها. فقد قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن الاشتراطات الإسرائيلية لتقديم "تسهيلات اقتصادية ضمن خطة لإنقاذ السلطة الفلسطينية" مقابل وقف الإجراءات الدبلوماسية ضدها في المنظمات الدولية، ووقف صرف الأموال لأسر الشهداء؛ غير مقبولة ولن تتم. وأضاف اشتية خلال جلسة للحكومة الفلسطينية أن المطلوب من الحكومة الإسرائيلية هو وقف العدوان على شعبنا، ووقف القتل والاستيطان، ووقف قرصنة أموالنا والعودة إلى مسار عنوانه إنهاء الاحتلال استناداً إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وأشار إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "عبر عن هذا الموقف في أكثر من مناسبة"، مضيفاً أن الأموال المحتجزة لدى إسرائيل هي أموالنا ويجب على إسرائيل تحويلها لنا بدون ابتزاز أو شروط.

ذات الموقف أعلنته وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان، قالت فيه إن ما تدعيه حكومة إسرائيل بشأن "التسهيلات" هي "التزامات واجبة التنفيذ على دولة الاحتلال وفقاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الموقعة".

وأضافت أنها ترفض أية شروط تروج لها الحكومة الإسرائيلية بشأن تنفيذ تلك الالتزامات، وتعتبرها محاولة فاشلة لتسييسها.. وأدانت الادعاء التضليلي الكاذب الذي يروج له رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وانتلافه اليميني المتطرف الحاكم بشأن حرصه على عدم انهيار السلطة".

الجزيرة.نت، 2023/7/10

## ٢. أبو ردينة: عباس سيتوجه غداً إلى جنين لمتابعة سير العمل في إعادة الإعمار

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الرئيس محمود عباس سيتوجه، يوم غد الأربعاء، إلى مدينة جنين ومخيمها، وذلك للاطلاع على أحوال المواطنين، وعلى سير العمل في إعادة إعمار المخيم والمدينة، بعد العدوان الإسرائيلي الأخير.

وأضاف أبو ردينة، أن الرئيس سيجتمع مع ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

### ٣. اشتية: ساسة وقادة ووزراء "إسرائيل" يبحثون عن رفع شعبيتهم على حساب دماء أبناء شعبنا

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية في كلمته بمستهل جلسة الحكومة الإثنين، في رام الله، إن المطلوب من إسرائيل وقف العدوان على شعبنا، والقتل والاستيطان، وقرصنة أموالنا، والعودة إلى مسار عنوانه إنهاء الاحتلال استنادا إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي. وحول موضوع إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها، قال رئيس الوزراء، إن الرئيس عباس يتابع مع الحكومة يوميا عمل اللجان المشكلة لمعالجة آثار العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين والمدينة، هذه اللجان تعمل على مدار الساعة، وقد وجدنا دمارا كبيرا في الطرق وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات والمباني الخاصة والعامة، وغيره. وحول التبرعات التي قدمتها بعض الدول لإعادة إعمار المخيم، أوضح أن الجزائر الشقيقة تبرعت بمبلغ 30 مليون دولار، ودولة الإمارات بـ15 مليون دولار (عبر وكالة الغوث الأونروا)، وتركيا بـ150 ألف دولار، ومؤسسة أنيرا بـ200 ألف دولار، وكلاهما موجه لوزارة الصحة لتوفير مستلزمات طبية، معربا عن شكره لهذه الدول وكل من قدم المساعدة لصالح إعادة إعمار مدينة جنين ومخيمها.

وأشار إلى أن المساعدات المحلية للمخيم والمدينة توزعت على النحو التالي: ستقدم الحكومة من خلال وزارة المالية مبلغ 7 ملايين شيقل، وكانت قد صرفت 3.6 مليون شيقل لبلدية جنين الأسبوع الماضي، وخصص السيد الرئيس مبلغ 500 ألف شيقل من موازنة مكتبه.

من جهة أخرى، استقبل اشتية، الإثنين في مكتبه الله، الوزير الأول المنسق للأمن القومي بجمهورية سنغافورة تيو تشي هين. وقال اشتية: "الكل في إسرائيل من ساسة وقادة ووزراء يبحثون عن رفع شعبيتهم على حساب دماء أبناء شعبنا، ويعملون على تصدير أزماتهم الداخلية بمزيد من القتل والاعتقال والاقتحامات والتدمير على شعبنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/10

### ٤. خريشة يدعو الفصائل لرهن مشاركتها في اجتماع الأمناء بإفراج السلطة عن المعتقلين السياسيين

طولكرم - وكالات: طالب النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، حسن خريشة، فصائل المقاومة الفلسطينية إلى رهن مشاركتهم في اجتماع الأمناء العاملين الذي دعا إليه رئيس السلطة محمود عباس، والمُزمع عقده بالقاهرة، بالإفراج عن كل المعتقلين السياسيين في سجون السلطة. وبيّن خريشة في تصريح صحفي، أنه لا معنى ولا فائدة لكل الاجتماعات التي تُعقد بين الفصائل، بدون إطلاق سراح المعتقلين، داعياً رئيس السلطة والقيادة المنتفذة فيها إلى إنهاء هذا الملف والاتفات إلى صوت الشعب الحُر. وشدد على أن الاعتقالات السياسية، تعزل السلطة وتُسيء إلى الشعب

الفلسطيني ومقاومته، الذين حافظوا على كرامة وشرف الأمة، مُردفًا ” الأصل أن يتم مُعاملة المُقاومين كحالات وطنية يُمنع المساس بهم”.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/10

#### ٥. مجلس الوزراء يصادق على تشكيل لجنة فنية لإعادة إعمار مدينة جنين ومخيمها

رام الله: صادق مجلس الوزراء، اليوم [أمس] الإثنين، على تشكيل لجنة فنية لإعادة إعمار مدينة جنين ومخيمها. كما صادق المجلس، في جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، على تشكيل لجنة للسلامة المرورية، وعلى تخصيص الموازنة المالية بقيمة تتجاوز 4 ملايين دولار لشراء وحدات غسيل الكلى لوزارة الصحة. كذلك، صادق على النظام المالي للمؤسسات العامة، ووافق على إحالة عدد من موظفي الدوائر الحكومية للتقاعد المبكر بناء على طلبهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/10

#### ٦. وزارة شؤون القدس: استيلاء المستوطنين على منزل صب لبن في القدس "تطهير عرقي"

القدس: قالت وزارة شؤون القدس إن استيلاء المستوطنين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل عائلة "صب لبن" بالبلدة القديمة في المدينة المحتلة هو "لصوصية"، و"تطهير عرقي". وأضافت الوزارة، في بيان، صدر اليوم الثلاثاء، أن إخلاء قوات الاحتلال لمنزل عائلة صب لبن الذي تقيم فيه منذ عام 1953 والاستيلاء عليه هو "تهجير عرقي"، يرقى إلى "جريمة حرب". وأشارت إلى أن الجريمة شارك فيها "النظام القضائي" الإسرائيلي الذي أعطى الضوء الأخضر لعملية الإخلاء، وشرطة الاحتلال التي نفذت الإخلاء، والجماعات الاستيطانية التي استولت على المنزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

#### ٧. أجهزة السلطة تنفذ 411 انتهاكاً في الضفة الغربية خلال حزيران/ يونيو الماضي

نفذت أجهزة أمن السلطة 411 انتهاكاً في الضفة الغربية، خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي، وذلك مع تسارع وتيرة انتهاكاتها بحق المواطنين وخاصة الأسرى المحررين والمعتقلين السياسيين السابقين. وأشار مركز المعلومات الفلسطيني "معطي" إلى أن الانتهاكات وحملات الاعتقال والمقع تركزت ضد الطلبة الجامعيين، ونشطاء الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة المختلفة بشكل خاص.



ولفت إلى أن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب الوحشي والتتكيل.

فلسطين أون لاين، 2023/7/10

#### ٨. ترحيب فلسطيني بموقف بايدن من حل الدولتين

رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بتصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن المؤيدة لحل الدولتين. وفي بيان لها، قالت الخارجية الفلسطينية إن الرئيس الأميركي أكد أن مبدأ حل الدولتين "يعتبر المسار الصحيح للمضي قدما على طريق حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وأضافت الوزارة أن بايدن وجه صفة غير مسبوقة لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، واصفا إياها بالحكومة الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2023/7/10

#### ٩. مشعل يدعو العرب والمسلمين إلى دعم المقاومة الفلسطينية ومدّها بالسلاح

أكد رئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل أن فلسطين هي قضية الأمة المركزية والأولى، والدم العربي والإسلامي يجب أن يراق جنبا إلى جنب مع الدم الفلسطيني على أرض القدس وفلسطين.

وطالب مشعل في مقابلة مع فضائية الشروق الجزائرية الأمة بتطوير وتعزيز الخيار العسكري من خلال دعم الثورة والمقاومة الفلسطينية بالدعم المالي والإغاثي، وأيضا بالسلاح، مرحباً بجميع المبادرات من الدول العربية في تطوير إسهامها بدعم الوقفة السياسية والمالية والمقاومة، وإسنادها، وملاحقة الاحتلال في المحافل الدولية. وأضاف أن "العدوان الصهيوني في جنين كشف أن الاحتلال لم يعد قادرا على خوض حروب سهلة وسريعة، لأن المقاومة عملت على تنويع جبهات المواجهة مع الاحتلال في غزة والضفة الغربية، كي لا ينفرد الاحتلال بإحداهما، مقدرين في الوقت ذاته جميع المحاولات لإعادة اللحمة الفلسطينية التي لا غنى لنا عنها، باعتبار الانخراط في مقاومة الاحتلال أفضل مفتاح لتحقيق الوحدة".

ودعا رئيس حركة حماس في الخارج للتراجع عن المسارات الخاطئة، والسير في الاتجاه الصحيح، لأن التاريخ لن يرحم، رافضاً كل خطوات التطبيع مع العدو الصهيوني، مضيفاً: "أننا منغرسون بأرضنا، حتى وإن بقينا وحدنا، وقادرون على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بأدواتنا البسيطة".

موقع حركة حماس، 2023/7/10

## ١٠. "كتيبة العياش" تعلن إطلاق صاروخين تجاه مستوطنة شاكيد غرب جنين

أعلنت كتيبة العياش إطلاق صاروخي "قسام 1" اليوم [أمس] الاثنين من مدينة جنين نحو مستوطنة شاكيد الإسرائيلية. وقالت الكتيبة في بيان "تمكن مجاهدونا في كتيبة العياش وبعون الله وتوفيقه من استهداف مغلصبة شاكيد غرب مدينة جنين بصاروخين من طراز قسام 1". وأضاف البيان أنه "رغم الظروف الأمنية المعقدة والحساسة والعمل المستحيل، ورغم قلة الإمكانيات والأدوات، فإننا نواصل التطوير والإعداد ونواصل الليل بالنهار لنذيق هذا العدو بأس صواريخ القسام في أرض الضفة العياش". وهذه هي المرة الثالثة التي تعلن فيها كتائب العياش (يُعتقد أنها تابعة لكتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس) إطلاق صواريخ من الضفة تجاه المستوطنات الإسرائيلية، حيث اقتصر الإطلاق في السنوات السابقة على قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2023/7/10

## ١١. جيش الاحتلال يعدم فلسطينياً بزعم مهاجمته لجنوده

رام الله - سائد أبو فرحة: أهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، المواطن بلال ابراهيم قدح (53 عاماً) من بلدة شقبا غرب رام الله، عبر استهدافه بوابل كثيف من الرصاص، أثناء مروره بمركبته بالقرب من قرية دير نظام شمال غربي رام الله. وادعت وسائل إعلام عبرية، أن الشهيد قدح وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال، ويعمل في مجال الحدادة، تمكن من إلقاء عبوة ناسفة، وإطلاق عدة طلقات تجاه جنود إسرائيليين، صوبوا النار عليه وقتلوه، بينما كذب شهود عيان، الرواية الإسرائيلية.. وذكر الناطق بلسان جيش الاحتلال في بيان، أنه "وصل مشتبه بسيارته إلى نقطة حماية الطرق قرب دير نظام، حيث قام الجنود باستجوابه بعد أن أثار شكوكهم، ومع نزول المشتبه من سيارته قام بإلقاء قنبلة يدوية على الجنود، مطلقاً النار عليهم، ما دفعهم إلى الرد بالمثل وتحييده". وأضاف: قام الجنود بمصادرة السلاح، الذي بحوزة المشتبه، وهو من نوع "كارلو"، ولم تقع إصابات في صفوف القوات.

الأيام، رام الله، 2023/7/11

## ١٢. إصابة مستوطن بعملية طعن غرب رام الله وانسحاب المُنْفَذ

أصيب مستوطن اليوم [أمس] الاثنين، بعملية طعن نفذها فلسطيني قرب دير قديس ونعلين غرب محافظة رام الله، فيما انسحب المُنْفَذ بسلام. وأكد جيش الاحتلال إصابة مستوطن بعملية الطعن، وذلك بعد دخوله قرية "دير قديس" مع مجموعة من المستوطنين، فيما شرعت قوات الاحتلال في



عمليات تمشيط بحثاً عن المنفذ. ووصلت تعزيزات عسكرية من جيش الاحتلال إلى مكان عملية الطعن، للمشاركة في عمليات البحث عن المُنْفَذ.

فلسطين أون لاين، 2023/7/10

### ١٣. الكنيست الإسرائيلي يصادق مبدئياً على بند أساسي في مشروع تعديل النظام القضائي

صادق البرلمان الإسرائيلي، ليل الاثنين، في قراءة أولى على بند أساسي ضمن مشروع قانون مثير للجدل يحدّ من صلاحيات المحكمة العليا، في حلقة جديدة من مسلسل إقرار هذا التعديل الذي أدّى لواحد من أضخم الاحتجاجات الشعبية في تاريخ الدولة العبرية.

والنصّ الذي تمّت المصادقة عليه في قراءة أولى، ليل الاثنين، يرمي لإلغاء إمكانية أن يفصل القضاء في «مدى معقولية» قرارات الحكومة.

وتمت المصادقة على النصّ في قراءة أولى في جلسة سادها الاضطراب ونال 64 صوتاً، وهو عدد نواب الائتلاف الحكومي. وصوّت نواب المعارضة وعددهم 56 جميعاً ضد النصّ.

وقبيل بدء النقاشات، دخل عدد من المحتجين مقر الكنيست ما استدعى إخراجهم بالقوة، فيما تظاهر المئات أمام المقر.

وفي تسجيل فيديو لنتيهاهو نُشر على «فيسبوك»، سعى رئيس الوزراء للطمأنة إلى أن مشروع القانون «ليس نهاية الديمقراطية، بل يعزز الديمقراطية». وتابع «لن يمسّ بحقوق المحاكم ولا بحقوق الإسرائيليين (...). ستواصل المحكمة النظر في شرعية القرارات والتعيينات الحكومية».

لكن زعيم المعارضة يائير لبيد ندّد في خطاب أمام النواب بمشروع القانون. وقال «وعدتم بمساعدة الضعفاء وحماية أمن إسرائيل (...). أنتم لا تفعلون شيئاً سوى هذا الجنون».

وأعلنت المعارضة يوم تعبئة وطنية، اليوم الثلاثاء، ضد مشروع القانون الذي سيُعرض على التصويت في قراءة ثانية ومن ثمّ ثالثة.

ويؤثّر النصّ الذي تمت المصادقة عليه في قراءة أولى خصوصاً على تعيين الوزراء، ففي يناير (كانون الثاني) أجبر قرار من المحكمة العليا نتتهاهو على إقالة الرجل الثاني في الحكومة أرييه درعي المدان بتهمة التهريب الضريبي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/11

#### ١٤. نتياهو يرفض اقتراح هرتسوغ بخصوص القضاء والشرطة تستعد لاحتجاجات واسعة اليوم

القدس - وكالات: رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، دعوة الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إلى استئناف المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى مشروع توافقي لإصلاح جهاز القضاء.

يأتي ذلك بالتزامن مع جلسة التصويت على مشروع قانون لتقليص ذريعة عدم المعقولية، الذي يهدف إلى تقييد صلاحيات المحكمة في إطار خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، وسط تقديرات بأن يصادق الائتلاف الحكومي على مشروع القانون بصيغته المخففة أو الحالية، بشكل نهائي، في وقت لاحق من الشهر الجاري.

ووفق هيئة البث الإسرائيلي العامة "كان 11"، فإن نتياهو رفض دعوة هرتسوغ، وأوضح أنه لن يوقف المضيّ قدماً بخطة إضعاف القضاء. في المقابل، هدّد مسؤولون في الائتلاف، وصفتهم هيئة البث برفيعي المستوى، إنه "إذا تم تجميد التشريع مرة أخرى، فإن الحكومة ستتهار". وقال هرتسوغ في تصريحات أدلى بها امس: "أعلم أنني أتحدث نيابة عن أغلبية كبيرة في إسرائيل، عندما أعبر عن قلقي وقلقنا بشأن الاستقطاب الذي يمزّق المجتمع الإسرائيلي".

الأيام، رام الله، 2023/7/11

#### ١٥. لجنة إسرائيلية تبحث اقتراحاً حول إعلان عدم قانونية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

اجتمعت لجنة الأمن الوطني، يوم أمس الأحد برئاسة عضو الكنيست تسفيكا فوغل وبحث اقتراحاً لجدول الأعمال تقدم به أعضاء الكنيست ليمور صون هار ميلوخ وعميت هليفي والذي يقضي الإعلان عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل على أنها منظمة غير قانونية واستدعاء رؤسائها للتحقيق بسبب دعم الإرهاب.

وجاء في شرح وتفسير الاقتراح أن "لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل نظمت في شهر أيار/ مايو اجتماعاً لإبداء التعاطف والتضامن مع مخربين بمشاركة عضو الكنيست الأسبق محمد بركة والشيخ رائد صلاح، وخلال هذا اللقاء تعالت أصوات لتنفيذ أعمال إرهابية". وفي أعقاب هذا الاجتماع قدمت منظمة "بتسلمو" شكوى في الشرطة وبعثت برسالة إلى المستشارة القضائية للحكومة بطلب اعتقال منظمي الاجتماع، "لجنة المتابعة العليا ليست منظمة هامشية متطرفة إنما منظمة معترف بها في إسرائيل وأبواب المحكمة الإسرائيلية مفتوحة أمامها كونها جهة مشروعة تقدم

الالتماسات من أجل مصلحة الجمهور". كما جاء ضمن اقتراح جدول الأعمال أن اللجنة ورئيسها قاموا بتشجيع أعمال الشغب والإخلال بالنظام التي نفذت خلال عملية حارس الأسوار وساعدوا في الإجراءات القضائية لمن تورطوا بهذه الأعمال وأن الدولة وجهات الإنفاذ لا يمكنها تحمل هذه الأنشطة ويجب الإعلان عن اللجنة على أنها منظمة غير قانونية".

موقع الكنيست، 2023/7/10

### ١٦. مناورات إسرائيلية واسعة تشمل الجولان المحتل وحدود لبنان

أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته بدأت مناورات موسعة في المناطق الشمالية تشمل سهل الحولة والجولان والحدود مع لبنان. ووصف البيان المناورات بالكبيرة، مشيراً إلى أنها ستستمر من صباح اليوم الاثنين حتى الخميس المقبل، وأنه سيتم في إطار إجراءات إغلاق طرق وشوارع رئيسية لبعض الوقت، كما سيُسمع فيها دوي انفجارات وعمليات إطلاق للنار، وستشهد حركة مكثفة للآليات العسكرية.

ولم يوضح البيان فيما إذا كانت هذه المناورات ضمن الخطة السنوية للجيش والمعدة سلفاً أم أنها مفاجئة.

الجزيرة.نت، 2023/7/10

### ١٧. الشرطة الإسرائيلية تعلن حالة طوارئ لمواجهة «يوم غضب ومقاومة» للمعارضة

مع إصرار الحكومة الإسرائيلية اليمينية على خطتها للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي، وتمريها لقانون «المعقولية» الذي يعد أحد أخطر بنودها، وبالمقابل إصرار قادة الاحتجاج الشعبي على ما سمّته «يوم غضب ومقاومة»، الثلاثاء، الذي تشل فيه الحياة الرتيبة في جميع أنحاء البلاد، قررت الشرطة تعزيز قواتها بجميع المدن ومفارق الطرقات، كما لو أنها في حالة طوارئ. ووضعت خطط لمنع إغلاق مطار بن غوريون وطرد من يصل إليه من غير المسافرين والتصدي لمحاولات متظاهرين إغلاق الطرق المركزية.

وقالت مصادر مطلعة إن المفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، أعطى تعليماته بالسماح للمتظاهرين بالاحتجاج، ولكن في الوقت نفسه طلب قمع كل مظاهرة تشوش الحياة الرتيبة، مثل إغلاق شوارع

مركزية أو إغلاق الموانئ. وطلب من شرطة لواء المركز عدم السماح بتكرار المشاهد بمطار بن غوريون في الأسبوع الماضي، التي أدت إلى إغلاق الطرق وتأخير رحلات. وقال إنه يجب على سلطات الأمن في المطار إبعاد الأشخاص الذين لا يحملون تذاكر سفر عن الصالة 3، وترسيم مكان للمتظاهرين مقابل الصالة 3 ومنعهم من التوسع إلى مناطق أخرى. وحذرت الشرطة من أن المتظاهرين الذين ينتهكون الأوامر من خلال محاولة إغلاق الطرق أو الانخراط في اضطرابات أخرى، سيتم احتجازهم أو اعتقالهم.

وحسب تقرير «القناة 12» التلفزيونية، فإن الشرطة تعتزم الرد بسرعة على أي تعطيل لحركة المرور في جميع أنحاء البلاد، كما حدث في مظاهرة يوم السبت، في تل أبيب، عندما نزل بعض المتظاهرين إلى طريق أيلون السريعة وأغلقوها في كلا الاتجاهين لفترة قصيرة. وفي غضون ذلك، رفضت المستشارة القانونية للحكومة، غالي بهراف ميارة، ضغوط الحكومة عليها، لتغيير السياسة بخصوص فرض القانون خلال الاحتجاجات والمظاهرات ضد الخطة الانقلابية. وقالت إن سياستها حيال الحراك الاحتجاجي «متزنة وتعتمد على القانون». كما أكد مكتبها أن المستشارة ميارة لا تخشى تهديد ننتياهو لها بالإقالة، وأكد أنها من جهتها لا تتوي الاستقالة من منصبها.

وبالمقابل، حذر قادة الاحتجاجات على خطة الحكومة من «عملية نفاق في الشرطة للحكومة ورئيسها بنيامين ننتياهو ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، على حساب الديمقراطية ومن يدافع عنها». وأكدوا أنهم لن يخافوا تهديدات الشرطة، بل سيكتفون معارضتهم خطة الانقلاب الحكومية، وسيظهرون قوة الدعم الشعبي لهم في يوم الغضب والمقاومة الثلاثاء.

وقالوا إن قرار الائتلاف طرح مشروع قانون لإلغاء قدرة المحاكم على مراجعة قرارات الحكومة بالاعتماد على حجة «المعقولية» على الكنيست للتصويت عليه في قراءة أولى، دليل على أنهم فقدوا الكوابح. ولم يعودوا يفهمون إلا لغة القوة. وقرر المحتجون القيام بمظاهرة ليلية (الاثنين - الثلاثاء)، مقابل المظاهرة التي قرر اليمين القيام بها تأييداً للحكومة وخطتها.

وإزاء هذا التصادم، خرج رئيس حزب «المعسكر الرسمي»، بيني غانتس، بنداء استغاثة إلى ننتياهو ليعمل في اللحظة الأخيرة على منع حرب أهلية، ويوقف الإجراءات التشريعية والعودة إلى الحوار. وعرض على رئيس الدولة، يتسحاق هرتسوغ، عقد جلسة بمشاركة ننتياهو، وزعيم المعارضة يائير لبيد قبيل التصويت بالقراءة الأولى على تقليص حجة المعقولية.

وأوضح غانتس في مستهل جلسة كتلة حزبه البرلمانية، أنه من المستحيل الموافقة على تغيير دستوري واحد، لأن هذه الخطوة سيتبعها في اليوم التالي إجراء تغييرات بعيدة المدى تعتمد عليها. وأضاف أنه من الضروري بـمكان وقف الأزمة والعودة للمحادثات. من جهته، أكد رئيس حزب «يش عتيد»، يائير لبيد، استعداده للعودة إلى طاولة المحادثات في مقر رئيس الدولة، طالما لم يتم تمرير تقليص حجة المعقولة بالقراءتين الثانية والثالثة. وفي مستهل جلسة كتلة حزبه البرلمانية، اعتبر لبيد أن هذا اليوم ليس يوماً عادياً، فهو سيظل محفوراً كوصمة عار مشينة إلى الأبد في سجلات الكنيسة ودولة إسرائيل، خصوصاً أن إلغاء حجة المعقولة بالصيغة التي تطرحها الحكومة حالياً يعني شيئاً واحداً؛ أن القوانين لم تعد سارية عليها. ولكن، بالمقابل، اعتبر حليف غانتس ولبيد في المعارضة، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، أفيغدور ليبرمان، هذه الدعوة «مهادنة غير مقبولة». وحثهما على عدم العودة للمحادثات مع الائتلاف في مقر رئيس الدولة، لأن «نتنياهو يستغل هذه المحادثات للمماطلة والتسويف». ودعا المحكمة العليا إلى إلغاء القانون، حتى إن تمت المصادقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/10

#### ١٨. متظاهرون إسرائيليون يحاولون اقتحام مبنى الكنيسة

تل أبيب: اقتحم متظاهرون مبنى الكنيسة (البرلمان) الإسرائيلي بالقدس الغربية، مساء الإثنين، محاولين منع دخول النواب من المشاركة في التصويت على خطة "إصلاح القضاء" المثيرة للجدل. وأظهر مقطع فيديو بثته قناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية، حراس الأمن بالكنيسة وهم يجرون بالقوة متظاهرين تمددوا على أرضية مدخل القاعة الرئيسية للمبنى، في محاولة لمنع النواب من الدخول إلى قاعة البرلمان.

القدس العربي، لندن، 2023/7/10

#### ١٩. الجهاز المركزي للإحصاء: 14.5 مليون فلسطيني يتوزعون في أنحاء العالم

الأناضول: قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن ثلث المجتمع فتى دون 15 عاماً، فيما يشكل المسنون نحو 4%، في وقت يتراجع فيه عدد أفراد الأسر الفلسطينية، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يوافق غدا الثلاثاء. وذكر الجهاز المركزي (حكومي)، في بيان اليوم [أمس]

الاثنين، أن نسبة الأفراد في الفئة العمرية (0-14 عاماً) تقدر بـ37% من مجمل السكان في فلسطين منتصف عام 2023. ووفق البيان، فإن 14.5 مليون فلسطيني يتوزعون في أنحاء العالم (منتصف عام 2023) منهم 5.48 ملايين في دولة فلسطين (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة).

وأضاف أن التقديرات تشير إلى انخفاض متوسط حجم الأسرة في فلسطين مقارنة بعام 2007، حيث انخفض متوسط حجم الأسرة إلى 5 أفراد عام 2022 مقارنة بـ8.5 أفراد عام 2007. وبلغ معدل الأمية بين الأفراد الذين أعمارهم 15 عاماً فأكثر في فلسطين 2.2%، ويتفاوت هذا المعدل بشكل كبير بين الذكور والإناث، بواقع الذكور 1.1%، والإناث 3.3%.

الجزيرة.نت، 2023/7/10

## ٢٠. الاحتلال يعرقل مشاريع الإعمار بالأقصى لصالح تهويده

القدس - "الأيام": قالت هيئة أمناء الأقصى إن "الاحتلال يعرقل ويمنع مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى المبارك بهدف حسم المعركة في مدينة القدس المحتلة لصالح مشاريعه التهويدية، وتكون السيطرة والسيادة للاحتلال ولجماعات الهيكل المتطرفة". ونبه عضو هيئة أمناء الأقصى الباحث المقدسي فخري أبو دياب، أن سلطات الاحتلال تتدرج في فرض وقائع تهويدية على المسجد الأقصى، وتغيير الوضع القانوني والديني والتاريخي للمسجد، وسحب الصلاحيات بشكل كامل من دائرة الأوقاف الإسلامية وتفرغ الوصاية الأردنية.

وذكر أبو دياب أن الاحتلال يسحب كل صلاحيات الأوقاف ويبقيها على رعاية شؤون المصلين المسلمين، ويعتمد على استراتيجيات وخطط لاستثمار كل خطوة على طريق تهويد المسجد الأقصى وتقسيمه زمانياً ومكانياً واقتطاع جزء من المسجد وتحديداً منطقة باب الرحمة، لإقامة مكان لأداء طقوسهم التلمودية، وإيجاد موطئ قدم لهم للانطلاق لاحقاً لخطوات أكثر تقدماً.

الأيام، رام الله، 2023/7/11

## ٢١. الاحتلال يصادق على بناء 1,300 وحدة استيطانية في "غيلو" و500 في "بسغات زئيف"

القدس - "الأيام": كشف النقب عن المصادقة على خطة لبناء 1,300 وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو" جنوب مدينة القدس الشرقية على مساحة إجمالية تصل إلى 80 دونماً. والمشروع هو من إعداد وزارة البناء والإسكان وبلدية الاحتلال وشركة "عميدار" الإسرائيلية. وقالت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية: "تمت الموافقة بالفعل على خطة هذا المشروع، بحيث يتمكن الفائز في المناقصة



من المضي قدماً في تنفيذ الخطة بسرعة وبجدول زمنية قصيرة، عند استلام تصاريح البناء من البلدية". ولفنت الى ان الخطة تقضي ببناء 15 مبنى جديداً من 12 الى 35 طابقاً ستشمل 1,325 وحدة استيطانية.

الأيام، رام الله، 2023/7/11

## ٢٢. مستوطنون يستولون على منزل عائلة "صب لبن" في البلدة القديمة من القدس

القدس: اقتحم مستوطنون فجر اليوم الثلاثاء، منزل عائلة "صب لبن" في عقبة الخالدية بالبلدة القديمة في القدس وسيطروا عليه، بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال وإخلائه من أصحابه واعتقال المتضامنين مع العائلة هناك. وقال الزميل أحمد صب لبن أحد القاطنين في المنزل، هذا ما أخذناه كعائلة من منزلنا بعد أن تم إخلاء عائلتي صباح اليوم، شجرة من عمر ابني مصطفى كبرت معه في هذا البيت عمرها اليوم يتجاوز 17 عاماً. وانتهت يوم الاحد الماضي، المهلة التي حددتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإخلاء عائلة "صب لبن" من منزلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/11

## ٢٣. إصابات بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال جنوب جنين واقتحام عدة قرى في المحافظة

جنين: أصيب عدد من المواطنين في قرية العرقة جنوب غرب جنين، مساء الاثنين، بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال التي اقتحمت عدة قرى في المحافظة. وفي السياق ذاته، اقتحمت تلك القوات قرى جلبون، وبيت قاد، وفقوعة، وشنت حملة تمشيط ونصبت الكمائن والحواجز المتنقلة وسط إجراءات وممارسات استنزائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/10

## ٢٤. مطالب بالإفراج عن سيدة فلسطينية محتجزة لدى السلطات اللبنانية بتهمة "البناء من غير ترخيص"

بيروت- مازن كريمة: تسود حالة من الغضب في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، بعد توقيف السلطات هناك، اللاجئة الفلسطينية، المسنة نصره موسى مباركة (64 عاماً)، منذ تاريخ 3 تموز/ يوليو الجاري، بتهمة "البناء من غير ترخيص"، وهي من أبناء مخيم "الرشيدية" في مدينة صور، جنوب لبنان.

وطالب النشطاء الفلسطينيون في المخيمات، في منشورات عبر منصات التواصل الاجتماعي، بـ "ضرورة الإفراج العاجل عن اللاجئين، وخاصةً أن القضية إنسانية بامتياز، وأيضاً تمر الحاجةً بظروف صحيّة، ومصابة بأمراض مزمنة، وتتناول الدواء".

ووجهت عائلة السيدة الفلسطينية نداء، طالبت فيه الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والأهلية، بـ "التحرك الفوري لإطلاق سراحها، بعد رفض السلطات اللبنانية الإفراج عنها إلا بعد أن تقوم بهدم المنزل داخل المخيم". والجدير ذكره، أنّ هذه هي الحالة الثانية من نوعها لاعتقال لاجئة فلسطينية بتهمة "مخالفة بناء" خلال عام، وكانت السلطات اللبنانية قد قامت باعتقال اللاجئة الفلسطينية آمال موسى يوم 28 تموز/ يوليو من العام 2022، بحجّة بناء منزل دون ترخيص، في مخيم "البص" في صور، قبل الإفراج عنها يوم 1 آب/ أغسطس من ذات العام، بعد إجبارها على هدم أساسات المنزل.

قدس برس، 2023/7/10

## ٢٥. "الرابطة حدّك" مبادرة لمساعدة الطلبة الفلسطينيين في لبنان المتقدمين لامتحانات الثانوية

صور - مازن كرّيم: أطلقت "الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين" في لبنان، يوم الاثنين، مبادرة تحت عنوان "الرابطة حدّك"، لمساعدة الطلبة الفلسطينيين الذين يتقدّمون لإجراء اختبارات الشهادة الثانوية الرسمية (التوجيهي). وتهدف المبادرة، بحسب القائمين عليها، لتوفير حافلات لنقل الطلاب الفلسطينيين، الذين يقدمون الامتحانات الرسمية، من أماكن إقامتهم إلى قاعات الامتحان، مع مساعدة تربوية واجتماعية وإرشادية، طوال أيام الامتحانات. وقال مدير العلاقات العامة، في "الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين" في لبنان، عدنان أبو خميس، إن "المبادرة تخفف العبء الاقتصادي عن آلاف العائلات الفلسطينية، حيث يعفيها من دفع تكاليف المواصلات للطلاب، وهي تكاليف باهضة، خاصةً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان".

وأشار أبو خميس، في حديث مع "قدس برس" إلى أن "المبادرة شملت العديد من المشاريع التربوية والتعليمية والاجتماعية، والتي كان من ضمنها إقامة دورات تقوية وتأهيل تخصصي وتقديم منح دراسية وتسديد أقساط والكثير من المساعدات والأنشطة الهادفة". وأكد أن الهدف من هذه المبادرة هو "تقديم خدمة نوعية لجميع الطلبة الفلسطينيين في جميع المخيمات الفلسطينية على امتداد الأراضي اللبنانية".

وكشف عن أن "أعداد الطلبة الفلسطينيين المستفيدين من هذه المبادرة تخطى الأربعة آلاف طالب وطالبة" بحسب قوله.

قدس برس، 2023/7/10

## ٢٦. يُجري نحو 50 عملية جراحية خلال 5 أيام.. وفد طبي أميركي لدعم القطاع الصحي بغزة

غزة- رائد موسى: "فلسطين منحتنا الكثير.. ووجودنا هنا في غزة لسد جزء من الدين"، بهذه الكلمات فسر رئيس "الرابطة الطبية الفلسطينية الأميركية" (PAMA) الدكتور يوسف خلفة زيارته لغزة على رأس وفد طبي متنوع لتقديم استشارات طبية تخصصية، وإجراء عمليات جراحية دقيقة. ويجري الوفد الطبي المكون من 11 طبيبا خلال زيارة لغزة تستمر 5 أيام، عمليات جراحية في تخصصات أمراض السرطان والكبد والبنكرياس والمسالك البولية وجراحة القلب المفتوح والجراحة العامة والمناظير والأوعية الدموية، وغيرها من التخصصات التي تمس حياة مرضى في القطاع يواجهون صعوبات في تلقي الخدمة الطبية المناسبة بفعل أزمات القطاع الصحي الناجمة عن التضيق الإسرائيلي و16 عاما من الحصار الخانق. وإضافة إلى ذلك، تتيح هذه الزيارة -وفق مؤسسة باما ووزارة الصحة في قطاع غزة- نقل الخبرات المتقدمة من الأطباء الأميركيين من أصل فلسطيني إلى نظرائهم المحليين، فضلا عن التبرع بجهاز الأشعة التداخلية الأول والوحيد من نوعه بكلفة إجمالية تُقدَّر بـ635 ألف دولار.

وينحدر الدكتور خلفة من مدينة نابلس بالضفة الغربية، وهذه الزيارة السابعة له إلى غزة، ويقول للجزيرة نت "نحن أولاد البلد، تعلمنا فيه وتربينا على أرضه، ونحن الأدرى بمعاناة فلسطين واحتياجاتها، خاصة غزة المحاصرة". ويحرص خلفة الذي ساهم في تأسيس مؤسسة باما في العام 2013 على تأكيد عدم اقترابها من السياسة، غير أنه يؤكد في الوقت نفسه أن أبرز أهدافها "خدمة الفلسطينيين من الجانب الطبي كجزء من سد الدين لفلسطين".

ووفق خلفة قدمت المؤسسة 1,400 منحة تعليم للطب في الأراضي الفلسطينية منذ العام 2016، وقال إن المؤسسة تبعث كذلك أطباء للخارج من أجل التخصص واكتساب الخبرات المتقدمة. ويقول خلفة "مثلما غزة بحاجة للدعم والمساندة، فنحن أيضا نفتخر بها نرفع رؤوسنا بصبرها وصمودها".

الجزيرة.نت، 2023/7/10

## ٢٧. فيديو يدحض مزاعم "إسرائيل" حول قتل طفل فلسطيني في عملية جنين

لندن - إبراهيم درويش: كشف شريط فيديو عن اللحظة التي أطلق فيها قناص إسرائيلي النار على فتى فلسطيني عمره 16 عاماً أثناء اجتياح جنين في الأسبوع الماضي، بشكل نسف مزاعم إسرائيل بأنها استهدفت المقاتلين فقط. وفي تقرير أعدته كاثرين فيليب من جنين، قالت إن الفيديو الذي تأكدت صحيفه "التايمز" من صحته عبر شهود عيان وكذا عائلة الفتى القتيل، يظهر لحظة موت عبد الرحمن أحمد حردان عندما كان واقفاً أمام مستشفى الأمل، بعدما لبي نداء من مسجد القرية من أجل التبرع بالدم. ويظهر عبد الرحمن فارغ اليدين وهو ينظر للشارع خارج مستشفى الأمل، ووقع فجأة على الأرض بعدما أطلق قناص عليه النار. وقال صديق له للعائلة إنه حاول تحذيره وإبعاده بعدما لاحظ قناصاً قريباً. ويؤكد التقرير أنه للمفارقة، فقد زعمت القوات الإسرائيلية أن عبد الرحمن كان يحمل معه سلاحاً أوتوماتيكياً عندما أطلقت النار عليه، وهو ما يدحضه الفيديو، وإن كل الفلسطينيين الـ12 الذين قتلوا في العملية كانوا مسلحين، وكان أربعة منهم تحت سن الثامنة عشرة.

القدس العربي، لندن، 2023/7/10

## ٢٨. لبنان يطالب بترسيم كامل للحدود البرية وانسحاب "إسرائيل" من الغجر لتفكيك خيمة "حزب الله"

بيروت-نذير رضا: ردّ لبنان على المطالب الإسرائيلية بإزالة خيمتين لـ«حزب الله» نصبهما في منطقة حدودية بمزارع شبعا، بالمطالبة بإجراء ترسيم كامل للحدود البرية مع إسرائيل، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من الشطر الشمالي لقرية الغجر ومزارع شبعا وتلال كفرشوبا التي يعدّها لبنان محتلة. وبعد تسريبات إعلامية إسرائيلية تحدثت عن أن «حزب الله» أزال إحدى الخيمتين، قالت مصادر أمنية إن تلك المعلومات غير صحيحة، ولا تزال الخيمتان في موقعهما. وتطالب إسرائيل، لبنان، عبر موفدين دوليين، بإزالة الخيمتين، وهو ما حمّله رئيس بعثة قوات «اليونيفيل» العاملة بجنوب لبنان وقائدها العام اللواء آرولدو لاثارو إلى المسؤولين اللبنانيين أمس.

وقالت مصادر لبنانية مواكبة للقاءات لاثارو لـ«الشرق الأوسط»، إن الواضح من حركته أنه يحمل رسالة إسرائيلية إلى بيروت تتضمن طلباً بإزالة الخيمتين اللتين نصبهما «حزب الله»، لكنه قبل برّد لبناني بأن الخيمتين تقعان على أرض لبنانية. وأضافت المصادر: «أبلغ بأنه بدلاً من البحث في الخيمتين، فليتم الشروع بعملية ترسيم كاملة للحدود البرية، وإنهاء هذا الملف بالكامل».

وبعد لقائه برئيس الحكومة ووزير الخارجية، قال الوزير بوحبيب: «تم البحث في الأوضاع الأمنية بالجنوب، ونقلوا لنا مطلب الجانب الإسرائيلي بإزالة (الخيمة) فكان ردنا أننا نريدهم أن يتراجعوا من

شمال العجر التي تعد أرضاً لبنانية». وأضاف: «نحن من ناحيتنا سجلنا نحو 18 انتهاكاً إسرائيلياً للحدود».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/10

### ٢٩. الإمارات تجدد دعمها لحقوق الفلسطينيين وتفعيل جهود السلام

جددت عائشة المنصوري، عضو بعثة الإمارات في جنيف، خلال الحوار التفاعلي مع المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، التزام دولة الإمارات الكامل بدعم الشعب الفلسطيني في تحقيق كافة حقوقه المشروعة بما يكفله القانون الدولي وبموقفها الثابت الداعي إلى ضرورة تفعيل الجهود الرامية إلى تحقيق السلام العادل والشامل والدائم على أساس حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وفي إطار الدبلوماسية والحوار السلمي.

الخليج، الشارقة، 2023/7/11

### ٣٠. خبيرة أممية: "إسرائيل" حولت الأراضي الفلسطينية إلى سجن مفتوح

جنيف: قالت فرانشيكا ألبانيز الخبيرة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الإثنين، إن أكثر من 800 ألف فلسطيني اعتقلوا منذ احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية عام 1967، بينهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم 12 عاماً.

وقالت ألبانيز، التي ترفع تقاريرها إلى المجلس حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، إن إسرائيل تتعامل مع المنطقة كسجن مفتوح.

وقالت الخبيرة الاممية: "تحت نير الاحتلال الإسرائيلي، عانت أجيال من الفلسطينيين من حرمان تعسفي من الحرية على نطاق واسع ومنهجي".

وأضافت إنها لا تتغاضى عن العنف المحتمل من الجانب الفلسطيني، لكنها أوضحت أن معظم القناعات الفلسطينية ترجع في الأصل إلى انتهاكات للقانون الدولي من الجانب الإسرائيلي.

وأشارت ألبانيز إلى أن العديد من الأشخاص يعتبرون مذنبين بدون أدلة، ويتم اعتقالهم بدون أوامر قضائية، واحتجازهم دون تهمة أو محاكمة، ويعاملون بوحشية في مراكز الحجز الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2023/7/10

### ٣١. إسبانيا تغلق التحقيق حول التنصت على هواتف مسؤولين وتندد بغياب التعاون من "إسرائيل"

ندد القاضي المكلف التحقيق في قضية التنصت على هواتف عدد من أعضاء الحكومة الإسبانية، الاثنين، بما قال إنه غياب التعاون «المطلق» من قبل إسرائيل، ما أجبره على حفظ التحقيق مؤقتاً، حسبما أفادت وكالة «الصحافة الفرنسية».

وكان القاضي قد أرسل في يونيو (حزيران) 2022 طلباً إلى إسرائيل، لاستجواب رئيس شركة «إن إس أو» المطورة للبرنامج.

بمجرد تحميله على هاتف جوال، يتيح «بيغاسوس» التنصت على مستخدم الهاتف من خلال الاطلاع على الرسائل والبيانات والصور وجهات الاتصال، كما يتيح تفعيل الميكروفون والكاميرا عن بُعد.

وقال بيان صادر عن المحكمة الوطنية العليا، إنه في مواجهة «الغياب المطلق للتعاون القضائي من إسرائيل التي لم تستجب للاستنابة القضائية» وربما «لن تفعل ذلك أبداً»، قرر قاضي الجمهور الوطني «حفظ تحقيقه مؤقتاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/10

### ٣٢. هل تم استهداف السفارة الإسرائيلية في أذربيجان

باكو: أعلن جهاز أمن الدولة في أذربيجان في بيان، الاثنين، عن إحباط هجوم إرهابي كان يستهدف إحدى السفارات في البلاد .

وأضاف أن الشخص المذكور قدم إلى أذربيجان من أجل تنفيذ أعماله الإجرامية المخططة من بلد أجنبي وقام بمراقبة ورصد على محيط مبنى سفارة دولة ثالثة في البلد خلال مدة إقامته في باكو العاصمة. وتابع البيان أنه تم القبض على الشخص الأفغاني بصفته متهما على ذمة التحقيق .

وألححت وسائل إعلام في أذربيجان إلى أن السفارة الإسرائيلية هي المستهدفة في الهجوم، ووفقاً للصور المنشورة عن القضية، فقد كان موقع السفارة في فندق حياة ريجنسي مراقباً من قبل المشتبه به.

القدس العربي، لندن، 2023/7/10



### ٣٢. هل تفتح معركة "بأس جنين" طريق إنهاء الاحتلال؟

هاني المصري

كانت معركة "بأس جنين" انتصارًا للمقاومة الموحدة ميدانيًا، بدليل أن أهداف قوات الاحتلال لم تتحقق، فالمقاومة لا تزال حاضرة وقوية في مخيم جنين، واكتسبت زخمًا سياسيًا وشعبيًا أكبر من السابق، ومن أسباب الانتصار تصرف المقاومين بشكل أظهر تجاوز الكثير من الأخطاء السابقة؛ حيث اعتمدوا المناورة والخديعة والكر والفر وأسلوب حرب العصابات "اضرب واهرب".

#### قراءات متعددة للمعركة

كالعادة، رأينا قراءات متعددة للمعركة، فهناك رأي معزول يركز على الخسائر ويرفض الحديث عن الانتصار، ويعدّ ما جرى هزيمة أخرى، ويذهب بعض هؤلاء إلى حد الزعم أن ما يجري مؤامرة تهدف إلى انهيار السلطة في الضفة لإنجاح مخطط الضم، وتقوية سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة. وهناك من يبالغ في الانتصار لدرجة الحسم بأن "بأس جنين" تحول نوعي وتاريخي، أو حدث مؤسس يرتقي إلى مستوى معركة الكرامة التي كانت نقطة تحول في التاريخ الفلسطيني؛ حيث شهدت بداية الصعود الحقيقي للثورة الفلسطينية بقيادة حركة فتح.

وهناك من يعطي المعركة حجمها الطبيعي من دون زيادة أو نقصان، بأنها تطور مهم، ومن السابق لأوانه اعتبارها نقطة تحول حاسمة، أو حدث مؤسس لما بعده تشبه معركة الكرامة، وخصوصًا أن الظروف الذاتية والموضوعية الحالية تختلف عن تلك التي كانت قائمة في العام 1968؛ إذ كانت هناك قيادة فلسطينية صاعدة بقيادة ياسر عرفات، وفصائل تمثل مختلف ألوان الطيف السياسي تتطوي في إطار منظمة التحرير، وكان هناك برنامج سياسي وميثاق وطني يجسدان وحدة القضية والأرض والشعب والرواية التاريخية، وكان النظام الرسمي العربي، وتحديدًا نظام جمال عبد الناصر، يشعر بمرارة الهزيمة، لذا دعم القيادة الفلسطينية الجديدة، ووجد في الثورة الفلسطينية "أنبل ظاهرة أوجدها التاريخ"، وأنها "وجدت لتبقى"، كما قال الزعيم جمال عبد الناصر، بعد أن كان يعدّها قبل هزيمة حزيران جزءًا من الطابور الخامس، ومن المساعي لتوريط مصر والعرب في حرب قبل أوانها. في هذا السياق، وجدت الثورة الفلسطينية دعمًا عربيًا ودوليًا، لا يقتصر على المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي، ومنظومة عدم الانحياز، وقوى وأحزاب حركة التحرر العالمية والأحزاب الثورية والتقدمية والديمقراطية، وحركات التضامن في الدول الغربية وعلى امتداد العالم.

ما سألنا عليه في هذا المقال، ضرورة البناء على الانتصار الذي تحقق في جنين، وقبلها في سيف القدس وهبة الكرامة، وقبل ذلك في كل الثورات والانتفاضات والهبات والموجات التي شهدتها الصراع، والتي برهنت أن لا حل يمكن أن ينجح اعتمادًا على القوة والعدوان والمجازر والتهمير، وأن الاحتلال

يولد المقاومة، فطائر الفينيق الفلسطيني ينهض دائماً من الرماد مجدداً، ويتجاوز المعاناة والتضحيات الهائلة، ويواصل الطريق، مع أن المقاومة كانت تزرع والسياسة والقيادات كانت بدلاً من أن تحصد تبدد في أحيان كثيرة ما زرعت المقاومة، وأن الأوان لبلورة قيادة واعية مخصصة مكافحة قادرة على أن تزرع وتحصد، فمن بدونها لا يمكن الانتصار.

ويتطلب هذا الأمر رؤية الانتصار الذي تحقق بحجمه من دون مبالغة ولا تقليل، على أساس أنه تجسّد من خلال قدرة الطرف الضعيف على الصمود وإفشال أهداف العدوان وإلحاق خسائر به، وليس من خلال تحقيق أهداف المقاومة، فلم تحرر المقاومة أرضاً ولم توقف الاستيطان ... إلخ، والحرب لا تزال مفتوحة، وسيحاول الاحتلال معاودة الكرة والعدوان مرة ومرات لتحقيق ما عجز عن تحقيقه، والخسائر التي قدمها مخيم جنين لا يجب التقليل منها.

### الشرط الأهم للانتصار وضع هدف وطني كبير قابل للتحقيق

أهم شرط للبناء على الانتصار، وحتى لا تبقى المقاومة وكأنها من أجل المقاومة، وضع هدف وطني كبير قادر على حشد أكبر عدد من الفلسطينيين حوله. هدف قابل للتحقيق على المدى المباشر والمتوسط؛ أي خلال سنوات، فلا يكفي أن تطلق المقاومة شعارات كبيرة وأهدافاً بعيدة التحقيق على أهميتها، ولكن لا بد من وضع وتحقيق أهداف مباشرة على طريق تحقيق هدف مركزي ناظم، وصولاً إلى تحقيق الأهداف النهائية.

لقد شعرت بالفرحة وأنا أستمع لتصريح صالح العاروري، القائد الحمساوي، الذي جاء فيه: "إن معركة "بأس جنين" أثبتت أن المقاومة في الضفة قادرة على طرد الاحتلال". وأمل أن يتحول هذا الموقف إلى هدف للشعب الفلسطيني والقيادة والقوى الفلسطينية على اختلاف برامجها، فلا أحد مفترض أن يعارض إنهاء الاحتلال بحجة إما الكل أو لا شيء، خصوصاً أن إنجاز هذا الهدف سيتحقق اعتماداً على المقاومة ومختلف أشكال النضال والعمل السياسي من دون تنازلات عن الأهداف والحقوق الأساسية والرواية التاريخية، وبالتالي حتى يتحقق يجب التركيز عليه، من دون تجاهل أو التخلي أو التقليل من أهمية الأهداف الأخرى، مثل إنجاز حق العودة، أو المساواة وإسقاط نظام الفصل العنصري، وهو هدف قابل للتحقيق قبل إنجاز الأهداف الأخرى.

أثبتت المعركة الأخيرة في جنين أنه إذا تم تعميم ما يحدث في جنين ونابلس على بقية أنحاء الضفة المحتلة، فهذا سيجعل بقاء الاحتلال أصعب وأصعب ثم مستحيلاً.

يستند برنامج إنهاء الاحتلال أولاً، ثم تجسيد الاستقلال الوطني والسيادة، إلى وجود خمسة مليون ونصف المليون في الضفة الغربية وقطاع غزة، مقابل مليون مستعمر فقط، وإلى أن قطاع غزة شبه محرر، ويملك إمكانات للمقاومة التي يجب أن تضع هدفاً لها لاستكمال تحرير القطاع؛ لأن قوات

الاحتلال انسحبت من داخل القطاع وبقيت سيطرتها على شريط منه، ولا تزال تمارس عليه الاحتلال من خلال الحصار والعدوان، ما يعتبر في القانون الدولي استمرارًا للاحتلال، فالمقاومة في غزة تراكم قوتها، ولكن من داخل السجن والحصار، ولكنها مطالبة بالعمل مع الكل الوطني وفي إطار شراكة وخطة وطنية متكاملة، تشمل كل التجمعات والمناطق الفلسطينية داخل الوطن وخارجه، وبصورة تنهي قدرة الاحتلال على توظيف الانقسام لصالحه، من خلال تعميق النزاع بين السلطتين المتنازعتين، والسعي إلى تعميم التجربة بإيجاد سلطات جديدة في شمال الضفة وجنوبها ووسطها.

### السلطة أمام خيارين: إما التحول إلى سلطة عميلة، أو تغيير نفسها والانحياز للشعب

لا يمكن فهم قرارات الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها يوم الأحد الماضي، الذي عقد تحت عنوان "تقوية السلطة"، والتي تضمنت شروطاً إذا وافقت عليها السلطة ستقدم على انتحار سياسي واستسلام كامل؛ لأنها إذا وافقت على هذه الشروط ستتحول إلى سلطة عميلة، وجزء من منظومة الأمن الإسرائيلي؛ ما يضيق هامش المناورة أمام السلطة، أو بمقدورها أن تتحاز لشعبها، وتغيير وظائفها والتزاماتها وتوزيع موازنتها؛ لتصبح أداة في خدمة البرنامج الوطني، وليس من الضروري ولا المطلوب أن تكون سلطة مقاومة؛ لأنها ستتعرض حتمًا إلى حرب عسكرية إسرائيلية لتدميرها، ولكن تكون سلطة مجاورة للمقاومة تسعى أساسًا إلى تقديم الخدمات، وتوفير مقومات الصمود والتواجد الشعبي الفلسطيني على أرض فلسطين، ولو أدى هذا إلى عدوان إسرائيلي يسبب انهيارها سيبتدع الشعب الفلسطيني في هذه الحالة أشكال العمل والمؤسسات الشعبية الكفيلة بتوفير حاجاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما فعل في الانتفاضة الأولى، من خلال خلق أشكال من الاقتصاد المقاوم والتعليم البديل والصحة وغير ذلك.

### عوامل تساعد على تحقيق هدف إنهاء الاحتلال

يستند طرح شعار إنهاء الاحتلال إلى عوامل عديدة، أهمها أن شعبنا بشكل عام، وفي الضفة، قاوم وسيقاوم باستمرار، موجة وراء موجة، والموجة الأخيرة المستمرة منذ حوالي سنتين، أكثر ارتفاعًا وعمرًا، وألحقت بالاحتلال عشرات القتلى وأضعافهم من الجرحى وخسائر مادية ومعنوية كبيرة. كما يستند هذا الشعار إلى أن الأمم المتحدة والدول المؤثرة في القرار الدولي، بما فيها الدول الداعمة بشكل عضوي لإسرائيل، مثل الولايات المتحدة، والدول الصديقة للفلسطينيين، تؤيد إنهاء الاحتلال من دون العمل على تحقيق ذلك، ولا يجب إعفاؤها من المسؤولية. كما أنها لا تدعم أهدافًا وحولًا مثل تحرير فلسطين أو حل الدولة الواحدة، في ظل وجود حكومة إسرائيلية هي الأكثر تطرفًا في تاريخ إسرائيل، وهي في أزمة داخلية كبيرة لها انعكاسات على علاقاتها الدولية، بما في ذلك

علاقتها بالولايات المتحدة، ولعل تصريحات بايدن الانتقادية الأخيرة لحكومة نتنياهو مثال على ذلك.

في هذا السياق، لا يتعارض التركيز على هدف إنهاء الاحتلال مع الخيارات الوطنية الأخرى، بما فيها التحرير أو الدولة الديمقراطية الواحدة أو الدفاع عن الحقوق ... أو غيرها من الخيارات الوطنية، ولا يعني أنه المسار الوحيد في كل الأحوال وإنما حاليًا، وإذا توفرت فرص أخرى لتحقيق خيارات أخرى يجب الاستعداد لالتقاطها.

ويستند هدف إنهاء الاحتلال إلى وجود متغيرات إقليمية ودولية، أهمها صعود دول إقليمية، مثل إيران وتركيا، تنافسان إسرائيل، إضافة إلى حدوث تغيرات متلاحقة في الوضع العربي والإقليمي، ظهرت بشكل واضح في المصالحات بين الدول، وفي مواقف الدول الخليجية الأخيرة، خصوصًا السعودية، التي تبنت سياسة جديدة نتيجة الخيبات من الإدارات الأميركية، والتغيرات في النظام الدولي لصالح التحرك نحو قيام نظام تعددي القطبية، قوامها اللعب على المحاور الدولية، وتحديدًا الشرق والغرب، وعدم الاستمرار في الانحياز الكامل للغرب بقيادة الولايات المتحدة.

يمكن أن يوظف الفلسطينيون هذه التغيرات لصالحهم إذا وفروا المتطلبات الضرورية، التي تتمثل في: التخلي عن الأوهام والخيارات الخاطئة والمراهنة على الغير والغيبيات، وبلورة رؤية وإستراتيجيات جديدة، وقيادة ومؤسسة وطنية جامعة واحدة، وإنهاء الانقسام والاحتكام إلى الشعب بالانتخابات على كل المستويات بانتظام كلما وحيثما أمكن. ولا يعني ذلك انتهاء الخلافات التي كانت، وستبقى كبيرة، ولكن المخاطر التي تهدد الفلسطينيين جميعًا، تحتم ذلك، خاصة في مرحلة الحكومة الكهانية التي تتصور أنها قادرة على حسم الصراع لصالحها بقوة من دون مفاوضات ولا حلول وسط، وإنما من خلال فرض الحل الإسرائيلي بالقوة .

### اجتماع القاهرة: فرصة للإنقاذ أم إعادة إنتاج التجارب الفاشلة؟

يوفر اجتماع القاهرة في نهاية الشهر فرصة قد تكون الأخيرة فيما إذا سيكون بمستوى التحديات والمخاطر الجسيمة أم لا.

حتى الآن، لا توجد بوادر تشير إلى تغيير الطرق السابقة؛ إذ تقتصر الدعوة على الفصائل والأمناء العامين، مع أن المياه التي جرت عند الفلسطينيين أثبتت أن هناك لاعبين وحركات ومقاومين كثيرًا ومن طراز جديد، إضافة إلى الشباب والمرأة من داخل فلسطين وخارجها المغيبيين عن المؤسسات والحوارات الوطنية وعن المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم؛ يجب أن يكونوا على طاولة الحوار، الذي يجب ألا تقتصر أجندته على وضع رؤية وخطة لمواجهة العدوان وخطة الحسم الإسرائيلية، وإنما توفير متطلبات ذلك، عبر تغيير المسار وتبني مسار جديد، وإعطاء الأولوية

لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أساس وطني، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بعيداً عن شروط الرباعية، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف الألوان، واعتماد الانتخابات على مختلف القطاعات والمستويات، خصوصاً الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني كلما وحيثما كان ذلك ممكناً، بوصف الانتخابات حقاً أساسياً وجزءاً من المعركة الوطنية، ولا تنتظر ضوءاً أخضر من الاحتلال، ولا يمنعها فيتو منه أو من غيره، واعتماد الوفاق الوطني على أساس معايير وطنية ومهنية وموضوعية مؤقتاً عند تعذر إجراء الانتخابات.

مركز مسارات، رام الله، 2023/7/11

### ٣٤. هذه الملفات تزيد من خلافات الإسرائيليين الداخلية

د. عدنان أبو عامر

تطورات متلاحقة شهدتها الاحتلال في الأيام الأخيرة، بدأت بعدوان على جنين، تخلله هجوم فدائي في تل أبيب، وبينهما استمرار الاحتجاجات ضد الانقلاب القضائي، وصدور المزيد من الأصوات الراضية للانخراط في الخدمة العسكرية.

لقد زادت حالة الاستقطاب السياسي والحزبي التي يشهدها الإسرائيليون من مظاهر الانقسام الداخلي بينهم، وكأننا أمام قبائل عرقية متناثرة، تشهد اختلافات في الرأي وتناقضات وانقسامات، بما في ذلك الخطاب العنيف والفاضح والقاسي، بما في ذلك تعزيز الخلافات، بما في ذلك التعبيرات المهينة، والهجمات اللفظية الشخصية، وصولاً للاغتيال المعنوي لكثير من الشخصيات المعارضة للانقلاب القانوني، ووصل الأمر بأنصار الائتلاف اليميني الفاشي لوصف قادة الأجهزة الأمنية بأنهم ميليشيا "قاعنر"، جديرون بالقائم في مكبّ النفايات.

تزامناً مع كل ذلك، اجتازت الاحتجاجات والمظاهرات أسبوعها السابع والعشرين، مع تزايد أعداد الإسرائيليين، ووصولهم لمئات الآلاف، وتجمعهم في جميع أنحاء المدن، وبات المشهد الإسرائيلي منقسماً بين فوضويين وليبراليين، يمينيين فاشيين ويساريين خانقين، ينخرطون في الخدمة العسكرية، وآخرون يرفضونها، يدعون للانفصال عن الفلسطينيين، ويطالبون بالتراجع عن الانسحاب من أراضيهم المحتلة، يبحثون عن مسار سياسي للتخلص من أعباء الاحتلال لأنه فاسد مفسد، وآخرون يمشون في إفسادهم بتدمير المحاصيل الزراعية، وإحراق الأشجار، والبقاء في أراضي الفلسطينيين. صحيح أن معظم المشاركين في الاحتجاجات والمظاهرات ليسوا فقط ليبراليين، ومعادين للائتلاف اليميني الفاشي، لكنهم يسعون أيضاً لإبرام تسوية مع الفلسطينيين، وإنجاز حلّ قابل للحياة، في

المقابل، فإن معظم الساعين للانقلاب ينتمون للمعسكر الذي يحلم بضمّ الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في الضفة الغربية.

الخلاصة أن الإسرائيليين منقسمون، ويزداد انقسامهم وهم يرون قادتهم يقادون إلى السجون بتهم الفساد، وهم يمثلون أمام المحاكمة، وبتوا مدانين بارتكاب جرائم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، فيما الغالبية يواجهون معاناة جادة في كسب لقمة العيش، والحفاظ على مستوى معيشي معقول، على الأقل وفق المعايير الإسرائيلية، وليس الفلسطينية بالتأكيد، وهم يواجهون غلاء الأسعار الفاحش من مسؤولي الائتلاف غير المنضبطين، وزيادة كلفة الرهون العقارية، والضرائب المرتفعة، وارتفاع أسعار الكهرباء والمياه، والبنوك التي تكسب المليارات من العمولات، وتغيير قيمة العملات.

لم يتوقف انقسام الإسرائيليين عند المسائل الواردة أعلاه، بل تعداه ليصل المحكمة العليا، التي تحوز على احترام قطاعات واسعة في صفوفهم، لكن عقوداً من حكم اليسار واليمين لم تشهد محاولات جادة لاستهدافها بصورة مركزة وموجهة، حتى أتى الائتلاف الحالي الذي يمعن في إلحاق الأذى بالمحكمة، وإفشالها.

خلاصة المشهد الإسرائيلي المنقسم على نفسه يتمثل في وقوع المزيد من الخلافات بين الائتلاف والمعارضة، يوماً بعد يوم، وكأن الائتلاف والمعارضة يمثلان شعبين منقسمين، وليس فقط ذوي مشارب سياسية وتيارات حزبية، كما جرت عليه العادة طوال عقود من عمر دولة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2023/7/11

### ٣٥. الحرب الباردة بين أميركا وإسرائيل تدخل مرحلة تصعيد جديدة

أ. د. أبراهام بن تسفي

المقابلة التي منحها الرئيس الأميركي، جو بايدن، أول من أمس، لـ "السي.ان.ان" تشكل مرحلة جديدة ومقلقة في الحرب الباردة الجارية منذ أشهر بين واشنطن والقدس. وبالفعل، يشير تحليل الأمور إلى أنه لم يتبقّ تقريباً أي ذكر للبنية التحتية من العلاقات الخاصة التي شكلت على مدى العقود محوراً مركزياً في هذه المنظومة، ومنحت إسرائيل شبكة أمان صلبة وسوراً واقياً مستقراً، حتى في ضوء أزمات وبؤر احتكاك نشبت بين الحين والآخر في البعد الاستراتيجي لشبكة العلاقات.

ومع أن بعض العناصر في الرسالة التي نقلها بايدن إلى رئيس الوزراء سبق أن طرحتها في آذار الماضي، فإن خاصية المقابلة هي في أن الرئيس لم يحاول على الإطلاق أن يستخدم لغة رقيقة أو مغسولة كما هو دارج بين الشركاء. فقد بسط احتجاجاته وادعاءاته أمام نتنهاو بشكل علني وفظ في



ظل خلق صلة مباشرة وواضحة بين عمل حكومة إسرائيل في المجال الفلسطيني (بخاصة في سياق البناء في المستوطنات وتسوية البؤر الاستيطانية) وبين مساهمة الإدارة في الدفع قدماً بمسيرة التطبيع بين إسرائيل والسعودية.

ضمنياً، أكد البيت الأبيض المعادلة التي بموجبها ليست في نيته أن يدعم ويساهم في مسيرة التطبيع هذه، إلا إذا عمل نتنياهو على لجم المحافل المتطرفة في حكومته.

صحيح أن بايدن امتنع، هذه المرة، بخلاف الماضي عن أن يدرج في هذه المعادلة الحاجة إلى تحقيق إجماع وطني واسع في مسألة الإصلاح القضائي كشرط مسبق آخر لكل جهد أميركي لربط الرياض في إطار اتفاقات إبراهيم، لكن لا ينبغي أن يستنتج من ذلك بأن المسألة شطبت عن جدول أعماله.

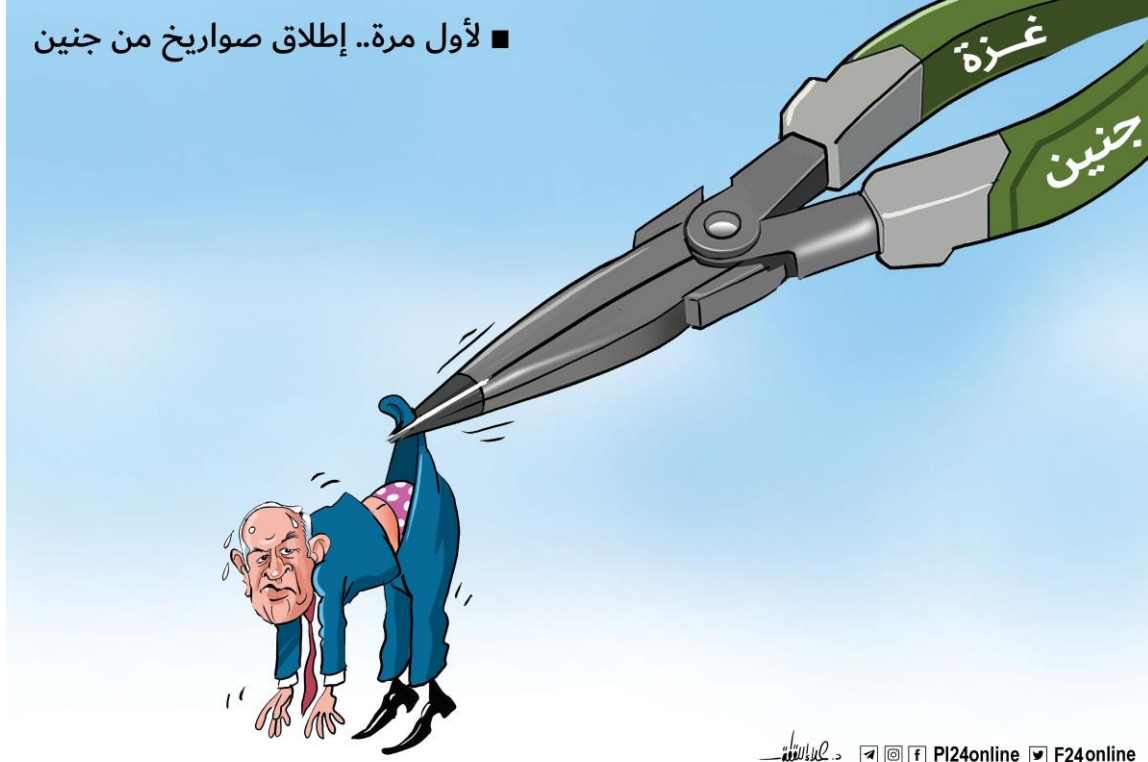
وإذا لم يكن ذلك كافياً، ففي المسألة المشتعلة بشأن موضوع اللقاء بين الرجلين نزع الجالس في البيت الأبيض القفازات، وقرص صديقه القديم حتى وقت أخير، حين قال إن هرتسوغ سيأتي قريباً إلى واشنطن، وكان الحديث يدور عن بديل متماثل ذي صلاحيات تنفيذية واسعة. كما أعرب عن احتجاج غير صريح على مجرد المحاولة الإسرائيلية لطرق الباب الصيني، في عصر خصام محتدم بين واشنطن وبين بكين.

أمامنا منزلق سلس يفوق خلافاً الماضي مع رؤساء سابقين في الولايات المتحدة، ويوجب من نتياهو أن يحسم قريباً بين اعتبارات الأمن القومي وبين جملة الاعتبارات والاضطرارات الداخلية والانتلافية، إذ إن مجال مناورته أخذ في التقلص بسرعة.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2023/7/11

٣٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/7/11